

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

حمزة بن سنان وشريح بن أوفي العبسي فأبيا وعلى عبد ا بن وهب فقال هاتوها أما وا
لاآخذها رغبة في الدنيا ولا أدعها فرقا من الموت فبايعوه لعشر خلون من شوال سنة 37هـ .
310 - خطبة شريح بن أوفي العبسي .

ثم اجتمعوا في منزل شريح بن أوفي العبسي فقام شريح فقال .

إن ا أخذ عهدنا ومواثيقنا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقول بالحق
والجهاد في تقويم السبيل وقد قال D لنبه E (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا إن الذين يضلون عن سبيل ا لهم عذاب
شديد) وقال (ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون) فاشهدوا على أهل دعوتنا
أن قد اتبعوا الهوى ونبذوا حكم القرآن وجاروا في الحكم والعمل وأن جهادهم على المؤمنين
فرض وأقسم بالذي تعنو له الوجوه وتخضع دونه الأبصار لو لم يكن أحد على تغيير المنكر
وقتال القاسطين مساعدا لقاتلهم وحدي فردا حتى ألقى ا ربي فيرى أنني قد غيرت إرادة
رضوانه بلساني يا إخواننا اضربوا جباههم ووجوههم بالسيف حتى يطاع الرحمن D فإن